

## ( 7 ) أعمال في العشر الأواخر تعوض بيهم تقصيرك طول الشهر |

د . أحمد جلال

أحمد جلال

طيب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. واليك يرجع الامر كله علانيته وسره فاهل انت ان تحمد - 00:00:00

اهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قادر. آآ احبابي الكرام خلاص الموضوع كله ساعة ونص ان شاء الله. وندخل مع اول ليلة من ليالي العشر ويمكن كتير آآ من الناس اشت肯ى للفترة اللي فاتت ان حصل عنده تقصير او حصل عنده بعض التفويت بعض الطاعات والعبادات اقول له حتى لو حصل تقصير حتى لو - 00:00:20

تفويت خلاص احنا قدامنا فرصة ان احنا نكمل قدامنا فرصة ان احنا بفضل الله نغير آآ الحال. يعني سبحانه الله كتير من الناس بيحصل عندها قصور بس اهم حاجة عندنا ان القصور والتفويت ده نبدأ ان احنا نتداركه. يعني ابو خيثمة الانصاري رضي الله عنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. ولما - 00:00:40

مشتد الحر رجع. وهنا حصلت جريمة طبعا انه يسيب النبي صلى الله عليه وسلم ويختلف عن الجهاد ويرجع. فهو بيقول بيحكي ان انا لما احط لقيت آآ قعدت معه كان عنده زوجتين وقعدت في الظل الظليل والماء البارد - 00:01:00

فهنا حصل تقصير. حصل تقصير والتقصير المرة دي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم. فسبحان الله! هو هنا يلحق نفسه بسرعة. هنا يلحق نفسه بسرعة. فقال رضي الله عنه فقلت في نفسي آآ ابو خيثمة في الظل الظليل والماء البارد مع زوجتين آآ حستين - 00:01:15

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضحي والشمس فخرج مسرعا فخرج مسرعا. هنا من مبدأ بقى التدارك ان انا الحق نفسي ان انا اتدارك آآ يا جماعة سيدنا هشام بن العاص آآ سيدنا آآ هشام ابن العاص آآ اخو سيدنا عمرو ابن العاص آآ - 00:01:35

اه قرر انه يهاجر للنبي صلى الله عليه وسلم واتفق هو وعمر وعياش ابن ابي ربيعة ان هم الساعة ستة الصبح مسلا هنتحجج في المكان الفلاني ونهاجر للنبي صلى الله - 00:01:55

عليه وسلم. آآ هشام بن العاص اهله عرفوا فاخذوه وحبسوه. وفتنه في دينه فارتدى. فارتدى عن الاسلام. وبعد كده سيدنا عمرو بن الخطاب رضي الله عنه ارسل له ورقة في قول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسكم آآ اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:02:05

فهنا سيدنا هشام ابن العاص بسرعة تدارك ده. تدارك ده. مبدأ التدارك. مبدأ ان انا اعوض بقى مبدأ التعويض. وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه المشاهد كلها ومات شهيدا في سبيل الله. فهو هنا الفرصة اللي فاتته انه ارتد عن الاسلام. ولكن مبدأ - 00:02:25

ان انا اعوض ده مبدأ ان انا افكر ازاي اعوض ده سهيل ابن عمرو. آآ سهيل بن عمرو يا محارم دين الله وياما حارب النبي صلى الله عليه وسلم. وهو - 00:02:45

انتم عارفين اللي كتب صلح الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم. وفات منه سنين طويلة جدا كان بعيد فيها عن ربنا سبحانه

وتعالى. ولكن سبحان الله بمجرد ما اسلم بمبدأ ان هو يجتهد بقى في ايه؟ يجتهد ان انا في مبدأ التعويض بقى. فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كل موقف انا وقوته ضد الاسلام - 00:02:55

هقف في الاسلام موقف زيه. وكل نفقة انا انفقتها زمان لمحاربة الاسلام. انا النهاردة هعوضها. سانفق ضعفي ما انفق قدি�ما في محاربة الاسلام انا هنفق ضعفه النهاردة للإسلام. عكرمة ابن ابي جهل داهية العرب اللي حارب النبي في - 00:03:15  
حارب النبي في احد وهو كان سبب ثغرة يوم غزوة الخندق عمل كل ده وفضل يحارب النبي صلى الله عليه وسلم لحد يوم ما النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وقرر - 00:03:35

آآ السيد وقرر عكيمة ابن بجهل انه يخرج من مكة خلاص بقى النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة. وفي الوقت ده لما قذف الله عز وجل في قلب الاسلام - 00:03:45

وقال ان كل اللي كنت بعمله ضد الاسلام انا هعمله مع الاسلام. هو ده مبدأ التعويض. مبدأ بقى يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليمضي شيطانه كما يمضي احدكم بغيرا. ان احنا مبدأ بقى المغالبة. مبدأ المغالبة. مبدأ ان انا هعوض. مبدأ ان انا وان كنت قد صررت في اللي فات انا هعوق في اللي جاي - 00:03:55

ده مبدأ مهم. يا جماعة هو المبدأ ده ممكن ينفع؟ ايوة المبدأ ده ممكن ينفع طبعا. بل هو ده اللي ينبغى ان احنا نجتهد فيه الايام دي. قاتل مائة نفس - 00:04:15

عاش عمره كله آآ قتال قتلة. ولما قرر ان هو يتدارك نفسه في اخر لحظة في حياته ربنا سبحانه وتعالى وفقه واكرمه. هو ده المبدأ اللي لازم نعيش به - 00:04:25

لو ربنا يا رب يحفظكم جميعا وبارك فيكم. حتى وان كنا قصرنا في الفترة اللي فاتت. احنا عندنا مبدأ التعويض في العشر ايام الاواخر من رمضان ان شاء الله. في العشر - 00:04:37

الليالي المباركة اللي جاية اللي اول ليلة عندنا طبعا في مصر النهاردة. آآ الليالي دي ليالي مباركة. زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال انا انزلناهم في ليلة مباركة فهي ليالي مباركة. هذه ليالي لها شأن عظيم وقدوة عظيم عند الله سبحانه وتعالى. آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال او ربنا عز وجل قال آآ - 00:04:47

في ليلة القدر العلماء قالوا ليلة القدر سميت بليلة القدر لانها ذات قدر عند الله ذات شرف عند الله عز وجل. وبعض العلماء قالوا ان هي سميت بليلة القدر من من - 00:05:07

تضييق من التضييق ومن قدر عليه رزقه اي ضيق عليه رزقه. وقالوا آآ ان ربنا سبحانه القادر للتضييق لان الارض تضيق من كثرة الملائكة فيها في هذا الوقت هذه الملائكة التي نزلت بكل خير التي نزلت بالسلام التي نزلت بالفضل التي نزلت بالعطاء من عند الله عز وجل. هذه الملائكة التي ترفع الى الله عز وجل - 00:05:17

ادعية المؤمنين طرفة الى الله عز وجل حوائج المؤمنين. وبعض اهل العلم قالوا ان ليلة القدر سميت بليلة القدر من باب التقدير. لأن الله عز وجل يقدر فيها مقادير خير العباد على مدار السنة وده اللي العلماء بيقولوه في دروس العقيدة ان هناك تقدير سنوي او تقدير حولي وهو التقدير في ليلة القدر - 00:05:37

فسبحان الله المعنى المهم جدا اللي لازم تكون واحدين بالنها منه. ولازم نفهمه كويس جدا ولازم نبقى عارفينه كويس جدا. ان الليلة دي ربنا هيقدر فيها مقادير العباد فاللي مريض ادعى ربنا عز وجل عشان ربنا سبحانه وتعالى يجعل من مقاديره انه يرفع عنك البلاء. واللي لسه ربنا سبحانه وتعالى ما رزقهاش بالذرية الصالحة. ادعى ربنا - 00:05:57

ربنا سبحانه وتعالى ولو ربنا رزقك بذرية ذرية ولكن مش صالحة والذرية تعباها جدا. ادعى ان ربنا سبحانه وتعالى يصلحهم. اللي قال سبحانه وتعالى واصلحتنا زوجة قادر انه يصلح لك اولادك. ولو زوجك في يوم من الايام ماشي غلط هو قادر انه يصلح لك زوجك. فادعى ربنا سبحانه وتعالى. واللي واللي - 00:06:17

تعبان جدا لانه حمله تقليل عنده اولاد وعنه آآ ذرية والمشكلة عنده ان هو يعني آآ يعني مشكلة كبيرة جدا مشكلة كبيرة جدا الرزق

ادعي ربنا بقى. واللى عنده بقى شوق للمسجد الحرام والحج والعمرة. ادعى ربنا بقى. ادعى ربنا. قال تعالى فيها يفاق كل امر حكيم -

00:06:37

ربنا سبحانه وتعالى هيقدر الارزاق في هذه الايام المباركة. ادعوا ربنا سبحانه وتعالى. حد دايما بيسأله ويقول طب ايه اهم الاعمال المفترض ان احنا نعملها في الليالي المباركة دي اقول لك احنا عندنا اعمال مهمة جدا لازم نعملها النبي صلى الله عليه وسلم وصى بها آآ العمل الاولاني هو قيام الليل طبعا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث -

00:06:57

من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا ارشد ان ليلة ليلة القدر محتاجة قيام. والقيام بيبدا من المغرب. شد حيلك من بعد المغرب ودایما بعد المغرب الناس بقى ايه اللي بيأكل ويبریح شوية اللي بيریح شوية عشان التراویح. فالوقت ده وقت غفلات. والاوقدات الغفلات العمل فيه بيبقى -

00:07:17

عظيم جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. فانتم شدوا حيلكم كده ان شاء الله. في ما بين ما بعد المغرب مباشرة. ابدأ شد حيلك. شد حيلك.

من بعد المغرب كده صل اللي -

00:07:37

ربنا عز وجل يقدرك عليه. صلوا العشاء والتراویح واجتهدوا كده ان انتم تصلوا العشاء كاملة مع الامام لحد ما يفرغ منها. واذا كانا ابتلينا في مصر بعدم وجود صلاة تهجد فده مش معناه ان خلاص مش هنصللي التهجد. التهجد هيبقى في بيوتنا. التهجد هيبقى في بيوتنا. وخدوا بالكم ان يعني -

00:07:47

دائما بيقولوا بصوا لنص الكوبایة المليان انا هابص بقى للخيرات الثانية. آآ احنا ممكن نصللي قيام الليل مع مع نسائنا ومع اولادنا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا رحم الله رجلا قام من الليل فايقظ امرأته فان ابنته نضج في وجهها الماء. فربنا عز وجل هينزل عليكم الرحمات. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا -

00:08:07

صلى الرجل وامرأته ركتين من الليل كتب من الذكريين الله كثيرا والذكريات فاحنا ناخد بالننا ان ممكن بفضل الله يكون اجر آآ الصلاة في بيوتنا وممكن يكون اعلى شوية وده من باب ان احنا بنصرن نفسنا بنصرن نفسنا على ان ما فيش -

00:08:27

التهجد في آآ المساجد. فحاولوا بفضل الله ان احنا نحيي الليل في بيوتنا. نحيي الليل في بيوتنا. لعل برضه من نص الكوبایة اللي مليان ان ربنا بقى يمل بيوتنا بركة -

00:08:43

بيوتنا آآ نور ويملى بيوتنا آآ فرحة وسعادة وسرور. بصلاتنا قيام ليل داخل آآ داخل بيوتنا. فاحرصوا على قيام الليل فاحرصوا على قيام الليل. وانا كنت دائما بقول ازا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال بحديث صحيح من قام بعشر ايات انا انا باكدة على عشر ايات من قام بعشر ايات -

00:08:53

مقنطرين والقنطر كجبل احد حسنات. فما بالكم ازا كان القيام ده في رمضان. فما بالكم ازا كان ليالي القيام ده في العشر ايام الاواخر من رمضان عايز الاكدة على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن قيام الليل ان ربنا سبحانه وتعالى اعد للقائمين غرفا في الجنة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها -

00:09:13

من ظاهرها فما بالكم ازا كان ده في اي الليالي فما بالكم برمضان فما بالكم بالعشر قيام الاواخر؟ فما بالكم اذا وفينا الله سبحانه وتعالى لليلة القدر؟ فاول حاجة القيام -

00:09:33

طب وتاني حاجة تاني حاجة الدعاء. الاهتمام جدا بالدعاء. وعايز اقول لكم ان السيدة عائشة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما سألت النبي اعمل ايه؟ ازا ربنا وفقي لليلة القدر؟ قال لها قولي يا عائشة اللهم انك عفو عفو تحب العفو فاعفو عنني فالنبي ارشدتها للدعاء. والدعاء ده بالذات -

00:09:43

والدعاء ده بالذات. اللهم انك عفو يعني ايه عفو؟ العلماء بيقولوا العفو العفو من المحو. يقال عفت الرحيم الاثر معناه ان ريح غطت الاثر محته. معنى اللهم انك عفو يعني يا رب امح الذنب من قلبي. علشان حب الذنب ده يزول من قلبي -

00:10:03

الله انك عفو امح الذنب من قلبي. ان العبد اذا اذنب ذنبنا نكت له في قلبه نكتة سوداء. امحوا الذنب من صحيفه عملي امحوا الذنب من صحيفه عملي. آآ يعني سبحانه الله امر مهم جدا. اللهم انك عفو ومعنى عفو العفو ايضا الزيادة -

00:10:23

اعطني عطاء زائد. يسألونك ماذا ينفقون قل العفو. اي الزيادة طلعه بزيادة. ده معناه ان ربنا سبحانه وتعالى يعفو عننا فيمحو اثر من حياتنا اثنين يعفو عننا فيعطيها بزيادة. والامر الثالث معنى اسم الله العفو هو يأتي بمعنى الحليم الذي يعد - 00:10:43

لا يعجل العقوبة بل يؤخرها يفتح مجال للعبد علشان العبد يتوب. فانت ويكانك بتقول يا رب اديني فرصة اديني مهلة حتى اتوب وارجع اليك. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. آآ اجتهدوا جدا في الدعاء في هذه الليالي المباركة. طب والعمل الثالث؟ العمل الثالث قراءة القرآن - 00:11:03

قراءة القرآن. عايز اقول لكم ان ربنا سبحانه وتعالى اصطفى ليلة القدر بانزل القرآن فيها. ليه؟ عشان يقول لنا ملمح مهم جدا ازا كان الله عز وجل يقول هذه الليلة لانزال القرآن فمن باب اولى ان احنا نتخير هذه الليلة للاكتثار من قراءة القرآن فيها. طب والامر الرابع؟ الامر الرابع الصدقات - 00:11:22

الامر الرابع الصدقات. وخدوا بالكم دايما ربنا يا رب يحفظكم ويبارك فيكم امر في غاية الامامية. ربنا سبحانه وتعالى لما قال في القرآن ليلة القدر خير من الف شهر يعني - 00:11:42

يعني خير من تلاتين الف يوم. الشهر تلاتين يوم والف شهر يبقى تلاتين الف يوم. ده معناه ان قيام الليل افضل من قيام تلاتين الليلة. ان الصدقة افضل من تلاتين الف متلها في الايام الاخرى. قراءة اية افضل من تلاتين الف اية. ان ركعة في في جوف الليل افضل من تلاتين الف ليلة - 00:11:52

انا باصلني فيها قيام ليل. فلما ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا ليلة القدر خير من الف شهر. فربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا رکزوا جدا واجتهدوا جدا في الاعمال الصالحة ان كل عمل صالح هيتضاعف تلاتين الف مرة. الامر الاهم بقى في الصدقات بالذات يعني يحاولوا دايما وانت مع كل ليلة كده مع كل ليلة - 00:12:12

كده انا هتصدق بصدقة. حاولوا دايما حاولوا دايما مع كل ليلة اللي بنتصدق فيها بصدقة ان الصدقة دي توصل لحد فقير. واهم من كده انه يكون قريب لك ليه ؟ لان ازا كانت ازا كان الجنية على تلاتين الف يوم. ناخد بالكم ازا كان آآ آآ الفقير ده من زوي الاراحم فاحنا هنقف في ستين - 00:12:32

الف لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة فيتضاعف احنا محتاجين التضاعف ومن اهم الاعمال من اهم الاعمال اللي احنا محتاجين بالفعل نركز عليها جدا جدا جدا من هنا لحد السنة الجاوية - 00:12:52

اه اه تذكير الناس ودعوة الناس للاجتهاد في العمل الصالح في الليالي دي. ليه؟ انا النهاردة اه اه كلمت عشر من صحابي الجروب اللي احنا عاملينه مع بعض وقلت لهم يا جماعة يعني يا ريت نصللي النهاردة قيام ليل ولعل هذه الليلة هي ليلة القدر. العشر بيسلوا قيام ليل. فانت كان - 00:13:12

اجري بأفضل من تلاتين الف فالعشرة لما حثيت عشرة على قيام الليل فكانت النتيجة بوابة تلاتين الف في عشرة بقوا تلتميت الف. طيب ولو ذكرت بعض زميلاتك على جروب الدفعه اللي فيه تلتميت بنت ولا ربعمية بنت ولا الف بنت. فكريتهم ان الصدقات في الليالي دي مهمة جدا. يلا يا جماعة نعمل صدقة النهاردة - 00:13:32

نتحمّل مع بعض صدقات فتخيلي الالف بنت دول كل واحدة منهم تصدق بمبلغ تخيلي الالف بنت اضربيهم بقى في تلاتين الف تخيلي انت بقى عندك قد علشان كده انا دايما برکز في الايام دهي والاعمال دهي يا جماعة على حد الناس على العمل الصالح. طول ما احنا بنحس الناس على العمل الصالح على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى - 00:13:52

بيتضاعف لنا الاعمار. وعايز والله اقول لكم دايما اجتهدوا في حمد الله عز وجل. قولوا الحمد لله. لان ربنا عز وجل قال لان شكرتم لازيدنكم احمدوا ربنا على النعمة دي. نعمة ان احنا واحد واحد. نعمة ان احنا ادركنا الليالي المباركة دي. ادي واحدة. اثنين احمدوا ربنا عز وجل على نعمة - 00:14:12

مضاعفة العمل في هذه الايام. احنا اعمارنا قليلة قوي ما بين الستين والسبعين زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا. لاما ربنا يديننا

ليلة واحدة بس الليلة دي بتتساوي مقدار - 00:14:32

ثلاثة وثمانين سنة واربع شهور وكسر احنا ساعتها نقول قد ايه ربنا سبحانه وتعالى كريم انه اعطانا كل هذا الخير. كريم انه ضاعف لنا الاعمار. تخيلوا احنا لو عشنا آآ عشر سنين من دلوقت عشر سنين في ثلاثة وثمانين سنة ادي تمنمية وتلتاين سنة بينضافوا لعمرنا. طب تخيلوا ان احنا - 00:14:42

عشنا عشرين سنة كمان يبقى احنا بنضييف الف سنتية وستين سنة. ايه ده! كل دى اعمار! اه كل دى اعمار. ربنا سبحانه وتعالى بيعطىها لنا قولوا اللهم لك الحمد. وطول ما احنا بنحمد ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى هيبارك لنا في النعمة. وفي هذه الايام المباركة ويوفقنا لها - 00:15:02

عايزكم كمان ما تنسوش ادي في كل لحظة ادعوا وقولوا ادعوا وقولوا يا رب وفقنا للليلة القدر. ليلة بقدر توفيق من ربنا عز وجل. السيدة عائشة بتقول ما افعل ان وفقت لليلة القدر؟ ادعني ان ربنا يوفقك لها. ادعني ان ربنا يملئ قلبك بالاحساس كده ان الليلة دي - 00:15:22

هي ليلة القدر. ادعوا ان ربنا يوفقكم لها. واخر نصيحة عايز اقولها لكم شدوا حيلكم بالنهار عشان ربنا يوفقكم بالليل. شدوا حيلكم بالنهار. قال ابو سليمان الدوراني من احسن في ليله كوفي في نهاره. عايز ربنا يوفقك احسن بالنهار. يوفقك بالليل احسن بالنهار. لو عملت كده ان شاء - 00:15:42

وبازن الله ربنا سبحانه وتعالى يوفقكم لهذه الليلة المباركة. ربنا يا رب يحفظكم جميعاً ويوفقني واياكم لليلة القدر. ويجعلني واياكم من يستشعرون هذه ليلة فيقوم لها حق القيام ويعبدون الله سبحانه وتعالى فيها حق آآ العبادة. ربنا يا رب بيارك فيكم ويحسن اليكم - 00:16:02

اللهم امين. اللهم امين. جزاكم الله خيرا اخوانا محمد سمير. ربنا يا رب يحفظكم وبيبارك فيكم ويكرمكم. وانا كمان بحبكم في الله.  
جزاكم الله خيرا. احسن الله اليكم. هذا صلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:16:22